

البريد

جريدة عربية

الطبعة ١٨ صفر سنة ١٣٤٦

الموافق ١٦ ايلول سنة ١٩٢٧

سكت دهرًا ثم نطق

دول بيان للشعوب الافرنسي

اذا كان الرجل لا يستحق لقب سياسي هناك واداري مقدر الا اذا كان حزينًا ليس الحقائق غير لباسها وبغيتها فالتدبير بونسون من هذا القبيل اقدر مندوب افرنسي قدم سورية قد جاءها وهي تنوء كقوى من الظلم الذي يصاد مدنها وفراقها ومن فادح التفرامات واتواع التعذيب من سجن دولي وتقتيل فقلت وبغيت الظن ان ان خلاص الشعوب يتبعها ويرفع عنها الظلم الذي يفرج عنه الناس داخل سورية وخارجها فاذا به بعد بضعة اشهر قضاهما بين تحقيق واستيضاح ومراميات هنا وهناك واقامة مؤتمر وبعد سكوت عميق بصرح بان سياسة فرنسية في سورية لا يأتينا للتدبير والقبول لا من بين يديها ولا من خلفها فدل ذلك على اصرار فرنسية على اتباع السياسة التي جرت عليها منذ وطأت ارض سورية معها كانت تلك السياسة عقيمة ومعا لاقمت من الانتقاد والاستهجان.

جاء فالسيو بونسون اليوم بعد علينا عما سمعناه من اسلافه وهو ان مهمة فرنسية في سورية تعطيد الانتداب وحفظ حقوق الاقليات التي ابتدأ المعاهدات. كان سورية في نظره ترفض الانتداب او هي حكومة مستقلة في عهد فرنسية لا تراعي حقوق الاقليات.

ذلك اسلوب سياسي عتيق اكل الدهر عليه وشرب لانت انتداب الذي صادقت عليه عصبة الامم اما يكون انتدابا مصححا اذا كانت الدولة المتدبة لا تعتمد في سياسة وفي وظائف الارشاد لحكومة وطنية مستقلة تدير امورها بايديها وتصرف بشؤونها بنفسها اما وسورية لا تملك من الامر شيئا ويساق اهلها سوق الصيد وتستهزئ برؤسهم وتهمهم حقوقهم فالانتداب هنا استعمار بل استعمار بكل معنى الكلمة تؤيده المداخل والطلسارات بدل الانصاف والعدل والتجميع على هذا الانتداب ضرب من المروعة والبهتان الذين لا يتطابقان في هذا العصر على اي انسان.

واما معطف حقوق الاقليات فهو اجنوبة سياسية كانت تستغلها الدول الغربية فيما مضى وتستخدم بواسطتها تاخفا في بلاد الدول لاسلامية فاما الآن فقد كشفت الحرب الكبرى

الستار عن تلك الميقات السياسية واضمح للناس اجمعين ان الخوف كل الخوف على حقوق الاكثريات الاسلامية من الدول الغربية الخسيسة التي اجمعت الاقليات والاكثريات الشرقية على السواء اذا فليس هناك حفظ حقوق اقلية وانما هناك محافظة على منافع متدبرات الامم ولا اكثر.

وقول السيو بونسون انه تم حتى الآن تقدم كبير فائت حكومات نظامية تستمد للشورة والمساعدة من دولة الانتداب وهو يعني بالحكومات تلك الادارات التي ليس لها من صلاحيتها الا الاسم اما الجسم فاجوف تقف فيه الدولة المتدبة قسم له اصوات في اشبه باصوات الناعين الذين يتعون استقلال الامه وحريتها ورفاتها وثرواتها وكل شيء من مميزاتنا فابن تلك الحكومات الوطنية التي من الشعب واليه احكامه جبل الدرود التي يديرها ضابط افرنسي ام حكومة العلويين التي تدار مباشرة من القومية ام سيق استكبدوه التي في اشبه بمقاطعة اجنبية عن البلاد ام حكومة سورية التي ليس فيها الا اصنام مقركة متصلة بذلك كبرياتي مع رئيس البعثة الافرنسية او مندوب المفوض يجرها ذات اليين وذات الشمال ؟

ان كانت هذه هي الحكومات التي يبتغيها السيو بونسون فقد اطال التفكير لكنه اغفل التدبير وخلاصة القول فكل ما في بيان المندوب مبهم غامض والسري في هذا القموض عدم وجود خطة معينة لديه لانه يعلق على ظروف واحوال متغيرة هذا راء كثير التفكير قليل الكلام وهي خطة رشيدة لو اشاعت العمل اما وقد اشغها بالتوبة فلا تسلم من الخرق.

لكن هناك فكرة واحدة صريحة هي ان فرنسية تامة على خطتها في انتدابها لا تقول عنها وراغة في تأليب قوة اهلية لحفظ الامن داخل البلاد مما يدعوا الى تخفيض القوات الافرنسية وما عدا ذلك فليس في بيان المندوب ما يؤمل السوري بين تحقيق رغبة من رضاهم التي ما زالوا يطالبونها منذ قدم اول مندوب افرنسي

واغرب ما هناك التقدم الاقتصادي الذي يفي به المندوب السوري والذي يجعله مقدمة لرجوع المهاجرين الذين منارحوا شديدي التمسك بسقطرت ووسوم والى البلاد بذلك التقدم الاقتصادي الموهوم وغاية العباد الاسلمية لم تحقق ا واذا اقتضا هذا التشويق مع ما فيه من المبالغة فهل يتم اذا كان الاهالي غير امينين على حقوقهم واموالهم وحررتهم

انتأجب ان غزو المندوب عن المبالغة ولكن ما الحيلة وهو يلجأ اليها بعد ان اضطره الى التصريح بالحاج الاهليين وتكليف وزارة

كفى فان للنكايه حدا

لكاتب عربي كبير (١)

الخارجية ، انتأجب ان مثل هذا البيان لا يتفق غلة السور بين الذين ينتظرون بفارغ الصبر تحقيق آمالهم ولا يبري السياسة الافرنسية من تهمة الاستئثار بالمنافع والحكم ولا يبرر اعمالها التي ترمي الى تأييد الاستعمار ، اما الانتداب المراد فهو لا يتفق مع هذه السياسة في شيء ، فاذا ارادت فرنسية ان يبقى لها نفوذها في سورية ولي الشرق فتعصب سياسة صريحة رشيدة فهناك تعيش مع السور بين براحة وصفاء مع تبادل المنفعة ولعل رجالها يدركون بعد اليوم فائدة هذه الخطة التي لا تضيق لها عنها والسلا

ليس من امر اشد عجبا من امر هؤلاء الاخوان الممشقين الذين يتسبون الى الثورة قد نسوا دماء اخوانهم الزكية ، ونسوا شهداءهم الابرار ، ونسوا تلك الصواب المرة التي جلت ببلادهم ، ونسوا انهم لا يزالون في طريق الجهاد وانهم في حاجة الى الاتحاد والوثام والعمل وحسن السمعة والثقة ، نعم لقد نسوا كل ذلك وجاءوا اليوم يتشون ما بينهم من احقاد ، ويتقاتلون على الدماء والديار ، كانوا كانت جهادهم في سبيل الفرام التي ارسلها اليهم الناس ليخلصوا بها بلادهم وحررتهم ويواسوا بها منكوبيهم وبؤسهم .

قد افهم ان يكون بين رجال من الذين يتسبون الى الثورة خلافات ، وقد افهم ان يكون بين بعضهم حزازات ، ولكن الذي لا افهم ان يصل ما بينهم من خلافات وحزازات الى الحد الذي يتسبون به كل جهودهم ويغرقون الى السب والشتم والطعن في اعراض بعضهم البعض ، ويخرج وطنيتهم ، والصافى تهمة الحياة العظيمة بينهم ، وقد نسي اسماء رجال فضوا في سبيل اوطانهم اشرفا ظاهريين ، واسماءه لا يزالون في ميدان العمل يعملون من المصائب اشدها ومن الاعراض اكملها .

واذا كنت قد افهم ان من بين الذين يديرون هذه الحملة العنصرية من لم يتسب الى الثورة الا لظن انهم لا يتسب الى الحركة العربية الا ضرورة ، وانه منذ قامت قاعة هذه الحركة لا يبحث في ماركها الا عن الاسلاب

لقد كفى فان للنكايه حدا وانتأجب ان نشرع بالام والحزن ندعو اخواننا صيدا العاص ورفاقه المخلصين الذين كانوا ولا يزالون طاهري الاسم والذيل ان يتنبهوا في هذه الحملة ومدبريها الذين يعرفون من امرهم ما نعرف ، وان يتجهوا الى ما يستجبه من النتائج القاسية على قضيتهم وجودهم ، والى ما فيها من القبيس السبيل لجهاد كان لله والوطن ، يراد قلبه الى المال وتعظيم حزازات النفس وغلها وحقدتها ، وندعو من جهة ثانية لجنة الاعانة ورجال البلاد الذين لهم صلة مع هؤلاء الاخوان الممشقين الى تلاقي هذا الامر ووضع حد له اذا كانوا حقيقة صادقين في وطنيتهم واخلاصهم للقضية العربية عامة والقضية السورية خاصة .

عربي

(١) دورجل اشتغل في القضية العربية سنة ادوارها الثلاثة في عهد الترك وعهد الملك فيصل وعهد حكومت الانتداب وكان له نصيب وافر في الاصلاح على الشئون السياسية وحقيقية احوال المشتغلين بها فكلما سمع لا يحتاج الى تأييد

الكوليرا في الهند

تلقت جريدة التيمس تلغرافا من بباي جاء فيه ان الكوليرا اخذت تنتشر انتشارا قتل في بباي وقد بلغ عدد الاصابات في الاسبوع الاول من اغسطس ٢٦٩٧ وعدد الوفيات ١٠٢٠

قوس المصطفى

بدعة وفوزي

اما بدعة فهي الغاية الشهيرة بدعة معاني واما فوزي فهو فوزي بك البكري الزعيم السوري الكبير على رأي غيري . واما علاقة بدعة بفوزي فهو حديث الذي نشر في فلسطين اذ يقول انت بدعة قامت بلبناني طرب في البرازيل انشئت لهما عاصلة وطاية حمت المحاصرين لتفجر فبلغ ١٧ الف جنبيه لم تلبث في دفتر لجنة القدس .

هذا الحديث او تلك الاشاعة كانت سمها في التي استوقفت نظري

قلت احب ان اعر طرف هذا الحديث هل كان ليلام نهارا ان كان ليلام لفسد فوزي بك بالتفصيل معه وان كان نهارا فليل ذلك مضاعف الى بقية ما تركه الليل في عينيك

والحقيقة لا هذا ولا ذاك وانما ذلك اشاعة لتفكر فوزي كما تلقى هو وغيره امثالا

وعندي انه خير لفوزي والحية ان يرجعوا الى طريق الصواب فهو اعظم لهم وابين



سورية وقع بيان بونسو

في بيان المسيو بونسو باستغراب عظيم في الدوائر المهمة بشؤون سورية في باريس وقد كان اشد الجعجعة وشدة المسير دي جوفيل فقد صرح لكبير سوري اجتمع به ان هذا البيان مخالف للخطوة التي اتفق عليها مع بونسو على تنفيذها ووصل الى باريس من جنيف حضرة احسان بك الجابري العضو بالوفد السوري لمرافقة الحفلة مقابل المسيو برتيلو المدير العام لوزارة الخارجية وحادثه في الحفلة الجديدة وسبق ان بعض اطباء فرقة لهذا الغرض ويقال اجمالا ان الدوائر السورية سبقت باريس و جنيف لم تقابل بالارباح هذا البيان وهي لا تكتم حيلوط ما علمته عليه من الامال وقد عاد السوريون في دور فوجيهم واجوامهم شغل جنيف لواصله العمل في جمعية الامم بعد ما ادركوا صعوبة التفاهم مع باريس

الاضراب

في بيروت ومحطاتها ذكرنا في العدد الماضي ان مدينة بيروت اغلقت نهار الخميس المنصرم اغلاقاً تاماً احتجاجاً على فداحة ضريبة القمع ونحوها الى القصب وما نحن ننشره من رصفنا العهد الجديد وصف الاضراب قالت:

وكانت الانباء قد بلغت الحكومة والسلطة المنتدبة بمرم الاهالي على الاضراب والاحتجاج فالوعدت السلطة اربع دبابات مصفحة مع شُرْعة من الجند الافرنسي اتخذت الساحة التي بين دائرة الشرطة ودارة النافعة مقراً لها وانشر رجال الامن في الشوارع الرئيسية يعمون تجمع الاهل من تهدة القواطر وحذراً من الهياج وكانت الاوامر الصادرة اليهم بان يعاملوا الناس بالمسئ ولا يلجأون الى الشدة في امرهم وتكبيرهم

الاهالي يترقبون

وكانت الشوارع والساحات المرمية وخصوصاً ساحة الشهداء مكتظة بالاهالي تجاراً وصناعاً ومستخدمين يتسائلون فيما بينهم عن موقف الحكومة بازاء الشعب وعن تأثير هذا الاحتجاج الصامت فيها وكانت المقاهي ملاهي بمجمعات المضر بين وهم ينظرون بفارغ الصبر نتيجة حسنة وعاقبة محدودة

هذا وقد تألف وقد خصصوا لمقابلة ولاية الامر وعرض مطالب الشعب فادافع بياناً طلب فيه تخفيف الضرائب عامة وتخصيص قسم منها لتحقيق المشاريع العمرانية وتوقيف جباية ضريبة القمع يتأثر الى ما يتفق مع حالة البلاد

قانون اساسي الدورية

ذكرت العهد الجديد ان المؤقتة تفكر بتعيين لجنة لوضع مشروع قانون اساسي للحكومة سورية بالاشتراك مع بعض موظفي المؤقتة ومن جهة الاسماء الذين مررت اسماءهم السادة الوطنيين فارس الحوري وفوزي الذي وتوفيق شامية ولطفي الحفار

حول

الاعتداء على اليافي استلمت السلطة الجاني في قضية الصحفي الجريح وشرعت بالتحقيق معه بواسطة المحقق الافرنسي عقب ثبوت تدخل بعض كبار الموظفين في ايقاع الجريمة ومن بواعث الاسف الشديد ان اباح قاضي التحقيق الوطني تصفح بك الوعيد ان يطلم على ملف اوراق الصموي وهو لهم تسليم اليد الاتمه فكان لهذا العمل رنة اسف شديدة لاستهانة المحقق بحجرة القضاء وخضوعه لا يماز حال تلقاء وقد اقام السيد اليافي الدعوى على صفوح الوعيد فكتبنا لفضاء من اعتقاله والتحقيق معه والمتنظر ان يكشف التحقيق عن اسرار الحركات التي كانت تدور في الخفاء لاغتيال الصحفيين المعارضين لحكومة الامام والقضاء عليهم قضاء مبرها المطالبة بسقوط حكومة الامام

العصفت منشورات على جدران دمشق واعمدت الترام والفرافرات تطلب باسقاط حكومة احمد ناي وقيام حكومة عليها يثق بها الشعب وقد عدد المنشور مائة حكومة الامام وما جره وجودها من الخراب والدمار ونصحاها بالاستقالة من تلقاء نفسها وفي المنشور حدث على تأليف الكلمة لاسقاط احمد ناي الذي كان يقائل الحركة الوطنية وهو في باريس على زمن الدولة العربية السورية اخيراً يقابل الامه وهو على رأس الحكومة ويكر الوطنيين كالمكر من قبل بزملائه الوزراء فجعلهم رهن الاعتقال

نزع السلاح

من طرابلس قالت العهد الجديد: علما ان السلطة فرضت على مدينة طرابلس والقرى المجاورة لها كية واقرة من البنادق والمسدسات وانها سلت الى مختارسيه الحلات وشيوخ القرى جداول تضمن الكميات المطلوبة من السلاح

وسأقي على الاسباب التي حملت السلطة على مفاجأة طرابلس بهذه القرامة في سماء بيروت

مرت بعباء بيروت طائرة حربية فرنسية قاتمة برحلة هوائية بين فرنسا والبلقان ومصر وسوريا والعراق والمند وهي بقيادة الكابيتين بلاتيه دوري الطيار الافرنسي الشهير تعطيل الصحف

اصدر رئيس الجمهورية الفرنسية مرحوماً باقتال الرصيفات الاحوال لمدة ١٥ يوماً والاوليان لمدة شهر واحد وزعة الفتاة لاجل غير مسمى

البرموك: وهذا يرهان جديد على احترام حرية القول في عهد المسيو بونسو مصر وسورية عطلت المقطم انت الجمع العلمي العربي بدمشق ارسل الى وزارة المعارف المصرية يطلب منها ان تغضل فتدي اليه مجموعة من الكتب المقررة في مدارسها ليتخذ منها نموذجاً تستفيد منه المدارس السورية وقد احيل هذا الطلب الى وزارة المالية التي درستته وقررت قيمة الكتب المطلوبة بأكثر من ١٠٨ جنيهات واعربت عن رايها باجابه الطلب وهكذا قررت حكومة مصر اعتناء المجموعة للجمع العلمي لمساعدته في مهمته فيتحكم من مواصلة جهوده في العلم ولزيادة التقارب العلمي بين الدولتين المصرية والسورية

ولا ريب ان سورية تعال هذه الهدية العلمية بارتياح وشاء

العراق

وكيل الملك

اصدر جلالة الملك فيصل لادته جنوكل جلالة اخيه الملك علي وقادى جلالة الحسين الملكي في معية الملك

رافق جلالة الملك رستم بك حيدر رئيس الديوان وتحسين بك قدرى المرافق الخاص حول المعادة

ما كاد الملك فيصل يغادر العراق حتى اخذت البرقيات تهمل على رئيس الوزارة من انهاء العراق بنبه فيها موقعها الرئيس الى ان الامة تنتظر منه موقفاً شريفاً وانها تأني كل مايس كراتها وترجوا ان تال غايتها بمهد من الاستقلال الحقيقي بمناسية قرب المفاوضات بالمعاهدة البريطانية العراقية

مدير المعارف عين السيد طه الهاشمي مديراً عاماً للمعارف بدلاً من ساطع بك المصري المستقيل والذي عين مملاً لمارطين

حكومة العراق تكرم الاعتداء الكاظمي

ارسلت حكومة العراق الى شاعر العرب الاستاذ الشيخ عبد الحسن الكاظمي روية ليستعين بها على نوابي الدهر وتفكر الحكومة باستقدامه في احدى المناصب العلمية العراقية

لماذا يشاغب

نسيب البكري

قرأت لاحد المجاهدين كفة في العدد ٢٢٦ من جريدتك الفراء جامل فيها نسيب بك البكري ودافع عنه في مواقف كان ينبغي لمان براعي الحقيقة قبل كل شيء لانه يكتب التاريخ ولو ذكر الحقائق مجردة لاقى بالفائدة ولكفاني مؤنة طرق هذا الموضوع لكنه شاء ان يشغل المقلين مثله على تاريخ الثورة ورجاله في هذا الوقت الذي يجب ان تصرف فيه الانكسار والجهود التي تميز الثورة وتأيد رجاله الذين قبلت لهم الحكومتان الانكليزية والافرنسية ظهر الجهن وخلفهم اعز الناس عليهم وقصر عن مهادنتهم القريب والبعيد

ليس اللوم على المجاهد الذي اصبح الزعيم غير المجاهد بل اللوم على نسيب بك الذي لم يستطع ان يكتم نزغاته الى ما بعد انهاء الثورة وتحقيق امني البلاد فقاما يهران على قصص في تربته السياسية لا يلتم مع مقتضيات زمامة بين الياف ويسعى للحصول عليها

كننا حينما قرأنا بمحض الجلسات اني تمتد في بيت نسيب بك البكري يافا في صحف بيروت لا تستبعد ذلك عن نسيب وانما تستبعد اسناد تلك الاراء الى اشخاص معينين فلما نرى من كل جهة مجاهد يكذب ما ورد في تلك الصحف عن تلك الجلسات الخيالية اضطر نسيب في الزمن الاخير ان يكذب ايضا كي لا تنحصر فيه التهمة نة تأليف الموهوم واليجاد واقع من موهوم

اما الآن بعد ان رأى قلة حظه بالزمامة جاء يطالبها من غير طريقتها الشريف بل من طريق الطعن على اربابا الحقيقين فجمع حوله نرا من يفترون بالظواهر ولا يهتمون بالبحث للحصول على نتيجة راحة وهم الذين كانوا شرا على الثورة لان غايتهم منها كانت املاء الجيوب من المنسوب والمسلوب وهم الذين كانت نسيب بك يحرك فيهم طامع الجمع ويقذف بهم في قري النطوة فيسألون ويسألون وينهبون باسم الثورة ثم يأثونه بالاسلاب يقسمها بينهم ويخص نفسه بالقسم الاوفر فلما انقطع الوارد من هذا الباب جاء يتهمه من باب اللجنة المركزية لاحانة متكوي الثورة فوجده موهوماً لذلك اخذ يتهنئ بها من طرف خفي

لم يكن نسيب يوماً من ايامه ذلك الوطني الذي يقاوم القوة الفاشية من عقيدة راضية او ثرية سياسية ناضجة ولما تراه مفاراً ومتهوراً ومجازفاً في سبيل غاية واحدة هي الشهرة ولو درى يادي امره ان يمحى سيكون صفراً اقبع في داره بئس الشهرة من غير باب المقاداة الوطنية

يلتأ على ذلك مغاوشة اتباع السلطة الافرنسية المرة بعد المرة باسم العفوة واذا

قبل ما نعمة من الاتفاق معها وهي تقبل الصلحوك قبل الامير قلت انتم اطرا استسلامه بدون قيد ولا شرط وخوفه ان يصبح مقره الاجباري احدى قري لبنان عقب استسلامه ولولا ذلك لكان اول المستسلمين على ان هذا لم يتنه من طلب مقابلة فيصل فرنسية في باقا للمفاوضة في الزمن الاخير الا انه رجع بصنفة المنوب لان التوصل رفض مقابته ولكي يقف الوطنيون على تسمية نسيب بك واعماله منذ التفاهة بالثورة حتى الآن اقول باختصار:

وجد نسيب الفرصة سانحة حينما اضل سلطان باشا الاطرش عصياناً على السلطة فذهب اليه وكان بينه وبين بني الاطرش صلة من عهد الثورة العربية يوم كان الامير فيصل يرسله الى الجبل بالاموال والمدايا وانضم يومئذ مع نسيب بضعة عشر رجلاً اخذ يطوف معهم قري النطوة للتشويق للثورة فكانت مهمته سليمة سديتها ولحمها الصافية فقط واذا علمت ايها القاري انه كان ينبغي الى ابعد قريسة عن المناطق الحربية ادركت درجة شجاعته واستبساله

واذا سألتني عن سبب انضمامه من مناطق القتال قلت اخافته يومئذ بالمفاوضة مع احمد ناي بك الذي شافه السلطة ورفضت الدخول بمفاوضة ما لانها تترق ان لا اذن لنسيب ولا قيمة اجتماعية في دمشق وقد جرته في افلاها الا بشليها فكرة الملك فيصل وبعض قهارير وادراك لما علمتها بالقضية اما بعد خروج الملك من دمشق فلم يفدها شيئاً بل اضمر نفسه واضاع المرو الذي توصل اليه اهان الثورة ولا السحب من النطوة الى الجبل اخذ يزين لعبد القفار ومتعب وجاد الاطرش الاستسلام وكانت الثورة في اشدها اعتقاداً منه ان السلطة تقدم لهم شروطاً مناسبة يفوز هو باربعها لان الامر تم على يده ولكن الظروف يومئذ لم تكن ظروف استسلام فكان سعيه عقياً ولايس من فائدة وجوده بالجبل قدم فلسطين واخذ يسي لتأليف لجنة عليا تشرف على توزيع الاعالة لتكوي الثورة وعلى امور قيادة الثورة الحربية والمالية فتشرف على التنظيم غاية الجيع الا انه لم يزل من هذا السعي ما كان شفاء فقد كان يرجو الرئاسة التي عهد لواءها على الامير عادل ارسلان قلب الثورة وفكرها ولسانها وقلها وسيفها فاسر ذلك في نفسه واتزوى في باقا تاركا المجاهدين ساعين وراء مثلهم الاعلى مستعيناً عن الجهاد بالقضاء بين زعماء الثورة وبين المجاهدين مما يطعمه كل واقف على احوال الثورة الداخلية

واخر مقابله اجتماع اخير عقده بالقدس دعا اليه بضعة عشر شخصاً ممن كتب لهم است

بكونوا مع الثوار اياما مدودات ثم تفرقوا في عمان وجيفا و يافا يمتدون واعطاهم نفقات سفر من الاموال التي قبضها ولا يزال يقبضها من منابع متعددة من مصر واميركا وتل ايديا ايضا باسم تجهيز حملات جديدة فكانت من نوع الحملة الاخيرة على الزعماء المجاهدين وعلى الوطنيين الفلسطينيين الذين يعضون اموالهم واوقاتهم ويعرضون بانفسهم لقمع السلطات ابتداء مساهدة منكم في الثورة .

واضرب من هذا الاجتماع القرار الذي صدره هو "لا برئاسة زعيمهم اسبب : اولاً مقاومة الثاقين بالثورة وفي طلبتهم سلطان باشا والامير عادل وبقي حزب الاستقلال وجميع الذين يشتغلون للقضية السورية . ثانياً النقمة على كل من يذهب الى القريات ويقتل جماعة المجاهدين . ثالثاً مقاطعة الشيخ محمد الاشمر وعبد القادر اذا سكر اللذين التقوا اخيراً والحلقة كل الحلقة ان المتحمسين كتبوا هذا القرار وذهلو بتواقيعهم والنقوا على اعلانه ليسجلوا على انفسهم مسافة ما بعدها مخالفة هذه نفسية نسيب بك البكري وبنى طمناً عنه كل هذا اذكرنا لماذا يشاغب نسيب واستتجنا من هذه المشاغبة دليل على قصر نظره وصغر نفسه كذا نودان لا يعرف بها بعد المقاداة والصبر .

اذا يعتقد نسيب انه يظهر شخصيته اذا انتقص من شخصية الزعماء .

وانه يناله قسم من الاذاعة اذا طالب اعانة للاشخاص الذين يجاهدون في حيفا وتل ايديا و عمان .

وانه اذا قاوم الزعماء في القريات يخفف جرمه السياسي عند السلطة .

وانه يتهديده (الفارغ) كل ملحق بالمجاهدين يهرس للسلطة على ميله للتناغم معها .

وانه يقاومه كل من يتي للقضية السورية يقدم حليلاً على توبته عن معاكسة السلطة فهو اذا يتقن العدو بدون قيد ولا شرط بعد كل هذه الحذرات . . . وهذا هوس المشاغبة .

يافا
وطني

جميع الغرض
لما علم رضا باشا ركاب خير اجتماع فريق من الثوار في القدس ارسل نجله اكرم بك الى عمان ليأية ببقية طلائع لجلب للاثة اشخاص انضموا الى نسيب البكري واتباعه

وقد علم صبرنا انه اكرمهم اكرم بك في رام الله اذ شاهدهم في احدى فتادها يشربون ويعطون على حساب المشاغبة المقبلة والذكاة بالقضية السورية التي وطدوا النفس على مقاومتها مع نسيب

اخبار محلية

حركة علمية مباركة

كان حديث الناس في هذا الاسبوع المدارس ومستقبل الشئ الجديد وما يقتضيه من العناية وتلك حركة علمية مباركة اوجدها السيد عزه دروزه مدير مدرسة النجاح الذي ذكرنا خبر قدومه حيفا في عدد سابق وقد علمنا انه توقف الى قيد اسبب بعض التلاميذة مدرسته

قدم اول امس السيد اسحق موسى الحسيني فزرقه في نزل فيكتور ياوهو من شبانا الناضحين وعلنا انه ان الجلمسة الاميركية في مصر انتدبه ليكون مندوباً عنها في فلسطين وسبقهم في حيفا اربعة ايام ليقابل الراغبين من الطلبة ويقدم لهم الايضاحات اللازمة كما انه سيتقو في الفاء فلسطين لانتفاع الطلاب باتمام تحصيلهم في جامعة مصر وقته لله في هذا السبيل العلمي المفيد .

قلنا : هذه حركة مباركة يرجى من وراء الخير للبلاد واي غير اعظم من تأليف جيش علمي يكسح الجهل وينهض بالبلاد في المستقبل القريب .

امين عبد الهادي

طمنا ان امين بك عبد الهادي استقال من لجنة تنظيم المدن وقال انه سيستقيل من بقية اللجان التي هو عضو فيها وعندها يقارب العشرة عدداً اما عضوية البلدة فقد كانت يجب ان يفي بها لولا رجاء فريق من الناس ففن تأسف ان فقد هذه اللجان يدأ حاملة وفكرها وقادراً وخبرة واسعة .

قدم

قدم الثغر حضرة القانوني الفاضل السيد محمد برادعي العباسي كبير محكمات الصلح في بيت القدس ومرتجماً فاصدا الى لبنان الوطني الاديب السيد طاهر الانثاني قاضي التحقيق في يافا وملحقاً .

بلدية شفا عمرو

جاءتنا رسالة مطولة بشأن بلدية شفا عمرو ومجز رئيسها ان القيام بما وجدت البلديات من اجله . واغضاه بقصد او بدون قصد من اجراء التنظيمات البسيطة في بعض اقسام البلدة التي يدفع سكانها الضرائب البلدية مثل سوام فنكتفي بالاشارة اليها الآن لندى ما تفضل الحكومة بها الشأن .

زعما الغوطة

جاءنا من عمان انه اجتمع عدد كبير من زعماء الغوطة ووضعو قراراً اظهروا فيه مبطلهم واستياهم من المقالات التي يدبر البكربون نشرها في جريدة فلسطين لتأليات شخصية والتي يحرصون فيها لأشخاص كرام وقفاً نقوسهم على خدمة بلادهم ، وايدوا فيه موقفهم الشريف تجاه المطالبة باستقلال بلادهم وحررتها ونظامهم ببرجالات الثورة الفلسطينيين التازلين في « القريات » مفضلين مثاق العيش على الاستسلام . وقد وجروا في قرارهم التناضاحاً لرجالات فلسطين بعدم ادخال قضيتهم في الخلافات المحلية الموجودة بينهم .

جريدة فلسطين

كنا عند سنتين حتى بضعة شهور خلت لا تقرأ في جريدة الكرمل الامقالات الطعن بالمجلس الاسلاي والجمية الاسلاية في حيفا والزعماء الوطنيين من المسلمين وكانت جريدة فلسطين يومئذ على عكس ذلك فكان الناس يحمون خطتها . اما اليوم فقد استعصت خطة الكرمل القديمة البالية وزادت عليها بالطعن على رجال الثورة السورية وزعمائها واصبحت لا تقرأ في فلسطين الامقالات عن المجلس الاسلاي وجلال الحسيني والجامعة العربية ولجنة الاعانة لشركي الثورة .

وقد تسائل البعض عن سبب ذلك فقيل انه يرجع الى عاملين العامل الاول تقاضي صاحب فلسطين سبب جلب المنفعة وقد وجدها عند بعض عصوم المجلس الاسلاي فاشهرها حراً حامية على رجاله وعلى كل من يت الهم بصلته .

والعامل الثاني خدمة فرسة التي سمحت بدخول جريدته سورية ولبنان لها يعض بالثورة وزعمائها ويذكر نار البغضاء بينهم ونحن يسوءان ان تخطت جريدة فلسطين هذه الخطة غير الحمودة العاقبة . ولئن عذره البعض من ملته في توجهه على الروسية الروحيين لاطوائف المسيحية وتدخله في شؤون الرهينات والاديرة فنحن لا نعدره في التدخل بشؤون المجلس الاسلاي ورئيسه واعضائه وموظفيه بل نعد ذلك منه تطفلاً وتدخلها فيما لا ينبغي

لميس افندي ان يرتع ما يشاء في ساحة رؤسائه الروحيين فهو اعرف بهم منا . واما رؤسائنا فلا نغيز له ولا لغيره من العبدن من جامعتنا الدينية ان يدخلوا في اقل امر من امورهم هذه نصيحتنا بتقدمها الى الزميل عيسى افندي مؤملين ان يجعلها على محلها الحسن فيكف حرف الاساءة للفلسطين بطنه بملامهم واعيانهم ان لم يكن اياً ففوا لشركي جريدته الذين اكرمهم من المسلمين ومراعاة لوامستهم وشعورهم .

المخالفات

تذكر الحكومة في اعادة حق النظر في المخالفات كسرعة السوق ومخالفة النظم الصحية والبلدية الى الدائرة البلدية . وقد فاضت الحكومة بعض الوطنيين ليكون عضواً في تلك المحكمة .

قلنا : حبذت الفكرة فلانها تحذف عن طائفة حكام الصلح بعض القضايا وتفتح امام المخالفين سبيلاً للرجعة لان ليس كل مخالف مذنباً فقد يكون ذك منه حقوة او غير غير قصد فحبذت الرجعة لا القصاص .

تكذيب لاتصحيح

كانت فلسطين نشرت حديثاً للجهاهد عديد بك العاص عن الثورة وزعمائها والاعانة ورجلها فل يك يطالعه سعيد بك حتى بادرها بتكذيب ما نقل عنه ونشر في فلسطين الا ان ادارة الجريدة خفتت من وطأة التكذيب فجعلت تصحيحاً لكن هذه الحيلة لم تنطل على القراء لانهم يزهون للجهاهد الكبير عن ذلك الببتان الذي نقل عنه ونذب اليه . ولا نشك في ان سعيد بك يستشتر تكذبه في سائر الصحف لانه حريص على نشر المخالفات خالصة من شوائب المسخ والخبو .

حادث محزون

بسبب جوازات السفر الفلسطينية نشرت جريدة الديلي تلتراف تلترافاً من باريس جاء فيه ان التفتعل البريطاني في مرسيليا طلب تحقيق قضية اربعة من الفلسطينيين ارادوا الهجرة الى اميركا فلم تشر لهم السلطات المختصة على جوازات السفر فاخذهم شخص الى الباخرة خلسة مقابل الف فرنك من كل منهم وقد ادعوا بعد ذلك انهم وهم في الباخرة وفي انحاء السفر في عرض البحر سلوهم ما كان معهم والقوم في المم وبعد ما سيجوا عدة التفتهم زروق من زوارق الصيد وجلبهم الى مرسيليا

درر الحكم

شرح مجلة الاحكام
تناولنا في البريد الجزء السادس من كتاب درر الحكم شرح مجلة الاحكام تأليف العلامة علي حيدر افندي وتتر بيب الهامي فهي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق وقد رأيت ادارة الحقوق تسبيلاً للراغبين في اقتناء هذا السفر الجليل ان تجعل لغاية الجزء الخامس منه وهو ثلث الكتاب ضمن مجلد واحد فجلدت قسماً كبيراً تجليداً متيناً وجعلت غمته ١١٠ قروش مصرية مع اجرة البريد ، وهو يطلب من ادارة مجلة الحقوق في يافا ومن مكتبة فلسطين العلية في القدس نفث رجال الحقوق واولي العلم والتفضل على اقتناء هذا السفر النفيس

طاهر قرمات

صاد حضرة الوجهية الحاج طاهر افندي قرمات التاجر المشهور من رمل الاسكندرية بعد ان قضى هناك شهر الفصل فتهنئوه بعودته ونرجوه الرفاء والبتين .

معاهدة شرق الاردن
من انباء عمان ان مشروع المعاهدة اعيد من وزارة المستعمرات البريطانية بمعدلاً للمرة الثانية والراجح ان ملحوظات سمو امير شرق الاردن التي ابداهها على بعض المواد لم تقبل في لندن فاعيد المشروع على صيغته الاولى التي اقترها وزارة المستعمرات .

الجفاء بين تركيا وايران

نقول جر بدة « جهوريت » التركية وهي من الصحف الشبيهة بالرسية ان علاقات تركيا وايران مشوبة ببغواء كثير هذه الايام وان الفرس يطمعون تركيا بانها نشطت الاشقياء وخلفت المشكلات على الحدود بين تركيا وايران وان تركيا تقصر العدا لايران ولها مقاصد ومآرب تدنو الى فضائها

ثم استعادت جر بدة « جهوريت » فانكرت هذه المزاعم وقالت ان ما وقع من التغيير في خطة الفرس يعود الى عوامل روسية او بريطانية .

اسعار الحبوب

من	الى
٢٣٠	٢٦٥
٢٦٠	٢٨٥
٢٦٥	٣٠٠
١٦٠	١٨٥
٢٤٠	٢٦٠
١٧٥	١٨٥
١٨٥	١٩٠
٢٤٠	٢٦٠
٢٢٠	٢٤٠

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠

بعد الانتخابات

لأن انتهت المراك الانتخابية للبلديات اسلام فهناك معركة انتخابية ثانية قامت على اثرها بين الوطنيين الذين يضعون العالي والجز في سبيل المشار مع الوطنية المفيدة قامت الحركة على سابق وقدم بين اصحاب الدوق السليم على انتخاب الدخان الوطني الذي ينبغي الاقتصار عليه دون سواء واسفرت بعد فضال دام خمسة عشر يوماً عن فوز مدخني سجاير .

ملوكي والصلح والكوكب وسيمون ومعدن الذي يصدره معمل : سلوم وثاجيا وخوري مجففا

ثراء فلسطين المنتظر

— البحر الميت منبع هذا الثراء —

كتب الدكتور نورتن المحرر الفني لجريدة الكيبيكس التي تصدر في نيويورك مقالا مهما عن اكتشاف ثروة كيميائية هائلة في البحر الميت تقدر بأكثر من عشرة بليون دولار ستحدث حركة صناعية في فلسطين لم تشهد مثلاً من قبل وقد رأينا عرب هذا المقال لأحد الأدباء في لسان الحال نشره ليطلع قرائنا على ماهية هذه الثروة العظيمة التي ستسعد فلسطين وتنفذها بل ونسبها جميع ما أصابها من الحاسر بسبب الزلازل الأخيرة وهذا هو نص المقال :

ليس ثمة ما يمنع هذه البلاد (فلسطين) من ان تصبح في القربى الماحل من البلاد التي يعول عليها استخراج بعض المواد الكيميائية ومن ان تكون أيضاً المركز الرئيسي في العالم لبعض منها فالبحر الميت الذي يصب فيه نهر الاردن يعتبر من اكبر المستودعات الفتيمة بالثروة المعدنية في العالم كله فبسيه كيات هائلة من المواد الكيميائية الاساسية التي تكفي العالم لقرون عديدة وهي موجودة في شكل محلول ولا يستخدم الآن لاستخراجها الا الطريقة الطبيعية اي التبخير العادي بواسطة حرارة الشمس ولو كان يستعمل لتصلبها بالطرق العلمية الفتيمة لاستخرج منها كيات هائلة وبأسعار منخفضة خصوصاً وانها قريبة من البحر المتوسط والاحمر حيث يسهل ارسالها الى سائر انحاء العالم .

والاملاح الموجودة فيه هي المغنيسيوم والبوليتاسيوم كلور يدوم الملح السادي (غير نظيف) والمغنيسيوم بروميد وهذا يستخدم في استخراج البرومين .

وسوف لا تكون فلسطين وحدها التي تستف من هذه الثروة العظيمة فلاحق برطانيا العظمى ومستعمراتها وغيرها من بلدان السلام القوي سيشاركون في استخراجها كيات هائلة من البوتاس (القلي) المادة الضرورية لحياة النبات والاربع اقسامه ستكون على اقل تقدير لاستخراج هذه الثروة العظيمة التي ستفي اقل من نصف عمره في الوقت الحاضر .

واليك ما ينتظر ان يكون في هذا البحر من المواد الكيميائية :

المادة	الكمية (طن)
البوتاس	١٤٣٠٠٠٠٠٠٠٠
البرومين	٨٥٣٠٠٠٠٠٠٠
المح	١١٤٩٠٠٠٠٠٠٠٠
جسيم (سلفات الكلس)	٨١٤٠٠٠٠٠٠٠
كاسيوم كلوريد	٦٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠
مغنيسيوم كلوريد	٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
القيمة بالدولارات	
	٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٢١٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠
	١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٨٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	١٢٣٦٧٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠

والاربع ان الوقت الذي استلزمته فيه الحكومة الانكليزية بوجود هذه الثروة الهائلة في البحر الميت يرجع الى الوقت الذي حاجت فيه قواها البلاد الفلسطينية تحت قيادة الجنرال الثاني فانه تقدم في ذلك الحين الى القائد المذكور ضابط اسكوتلندي سائق لفت نظره الى وجوب درس بحوثات هذا البحر وبينما كان الاتراك لا يزالون قابضين على زمام الامور في شالي سورية ارسل عالم جيولوجي كبير لدرسه فالت امكانية وجود كمية مدنية فيه ثم عقبه كيمي اكبر حذفا وارسخ قدما فايد كلام من تقدمه وقيمت الامور معلقة الى سنة ١٩٢٧ حيث عهد فيها بالانكباد الانكليزي الرسمي على فلسطين ومن ثم استؤنف درس هذه المسألة درساً وافياً الى نهاية السنة الماضية وسيعهد الآن الى اربعة كيمييين من جمعية لندن الكيميائية ومن المشهورين في عالم الكيمياء والاربع اقسامه ستكون على اقل تقدير لاستخراج هذه الثروة العظيمة التي ستفي اقل من نصف عمره في الوقت الحاضر .

مطعم وشاي خاند
اذا اجبت ان تأكل طعاماً جيداً وتشرّب شيئاً
فاغز في محل مرتب تغلب فاصد
فارس الطيلي النابلسي
في جنين

قهوة

نهر الباصي
لصاحبها الحاج حدو
شارع الحطة تحت وكندة بالا
قهوتها عذبة - شايها هندي - لبنها
جمي - مرطبها سائلة - من يجرب يرما
يسره من الاتقان وحسن الخدمة .

العائلة سليمة ذفرى

الحائزة على شهادة قانونية مسعدة غني
التوليد والتعريض في محل عيادتها الكائن في
الحارة الشرقية تراجع يومياً وتعالج الفقراء
بجانا يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

الابواب الحديدية السحابية

الحاجة على الوجوه والمكفولة من المطال
اطلبها من محل مصباح التلايني
ومن وكلائه مصباح البيروني في حيفا
* * *
محمود اليافاري نابلس
* * *
المعلم تاجر جريس القدس
والاسرار لا يزاحها احد
* * *

اجود اصناف الودق

ورد لتجار السادة احمد احاج ابراهيم واخواته
في حيفا كية كبرى من ورق الطباعة الجيد قياس
٨٢ / ٥٥ واسعاره ملاودة فخراب الشرايين رباب
المطابع والمؤلفين غرة المطبع النابلسي فليصد العمل
المذكورة او ادارة هذه الجريدة .



النصيحة في العمل

واقفان التعليل والسرقة في التسليم مع المباداة
في الاسعار اساس النجاح
إذا فشت من كل ذلك غداً في

المعمل الشرقي

لصاحبه مزيد عمور
حيفا شارع السكة
انتموه على كل المعامل لانك تفر مالك
تعيده في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة
تصلح اوتوبيلات
مستورتات وخلافها

٥٠ الف كيلو في شهر واحد

يصدر معمل الدخان الوطني في حيفا لاصحابه السادة :

قرومان وديك وسلطى

من سجائر مبروك واوتومان فاذا كنت

تخاف على صحتك ، وتخاف من السعال ، وتحب الاقتصاد معاً فطليك بسجائر
مبروك واوتومان التي شهدها جميع المدخنين من مدن وقرى فلسطين
على ان كثرة القطعوية اكبر دليل واعظم برهان على الجودة والاتقان ورخص
الايمان .

فهللوا اذا الى تدخين سجائر مبروك واوتومان الفاخرة التي اكتسبت
رضا الجميع وراقت اذواق كل الطبقات .

الطبعة العجيبة

حيفا - شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومنظفات وسنذات
وتطبع الكتب والمجلات ولوازم التجار باللفات العربية والانجليزية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلايت بوطاس
ورق كابون تسخير

ادوات مطبعة تسخير حديد مع مناجيح آلات تسخير عربية وافرنجية
على الآلة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تقويم ورق وكل لوازم المطابع
فن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقتصد الى المطبعة النابلسية حيفا شارع السكة

الثقاب او الكبريت

ماركة النور
SAFETY MATCH Co.
NUR
ACRE, PALESTINE

هو المعمل الوحيد من نوعه في فلسطين لا يختلف عن الثلاثة نجوم في
شيء الا رخص سعره وجودة ثقابه وكثرة ميدانه صندوق ماركة النور
يحتوي ٧٢٠٠ حبة حين ان ماركة الثلاث نجوم والمفاح البارودة
يحتوي ٦٠٠٠ حبة

سعر صندوق ماركة النور ١٣ جنياً اما سعر الصندوق من بقية
المراكات المذكورة ١٥ جنياً

نصحتنا الى تجار هذا الصفحان يجرى بواحدة واحدة ليجتنبوا الفرق
لكبير بين ماركة النور وسائر المراكات عنواننا : حكا - صندوق البر يد ٦

معمل الكبريت

اليوموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع
صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

المكاتب

بدل الاشتراك

سنوات ادارة جريدة اليوموك
حيفا فلسطين - صندوق البريد ١٥٧

١٠٠ في السنة
١٢٥ سائر المجلات

المطبعة النابلسية حيفا